

عدم الصانع اولتناقض بالجمع بين الاثبات والنفي في الشيء
الواحد ونفي اليجاب والامتناع في التماثلين والافهام من شيء
مقرون به الا ان يحسم فيه نظرياً انكروه فيما نفوه .

الرجه الثالث قوله العزقة حالة نفسانية يقال كالجلب والبعض
والرضاء والغضب وكالارادة فانها ايضا حال نفسانية وهى
مقتضية للزجر تارة ولطلب اخرى لا فوق اصلا بينهما
في الشاهد .

الرجه الرابع ان النبى قال لعجبون من عذابي سعد والله اذنا غير
منه والله اعزى منى وهذا ترتيب للعزقة ثلاث مرات وجعل
كل عذبة اخرى فلو كان قوله والله اعزى منى ليس المراد
منه العزقة بل مجرد العزق وقوله انا اعزى منه يرد به العزقة لكان
هذا سائراً في الكلام وهو ايضا تلبس على الخاطب بلا قرينة تبين
المرد .

الرجه الخامس ان تأويله ذلك بالزجر ولتنته يقال له الزجر
ولتنته امان نفسه بالكلام او بغير ذلك من تجوز وعلى كل
حال فيقال لك زجر الله ونعمه الذي هو كلامه مثلاً همت
جنس زجراً ومنعاً وكلامنا ام ليس كذلك فيأتى شيء قال
في ذلك لونه مثله في العزق فانه اذا انتهت له زجرنا ومنعنا ولنا
زجر ومنع ولم يكن ذلك ممنوعاً فهلا اثبت له عذبة ولنا عذبة
ولا

ولا يكون ذلك ممنوعاً مع انه مقتضى النفي وكل ما ذكره في ذلك
من مشابهة ومخالفة يقال في اخر مثله لا فوق بينهما اصلاً .

الرجه السادس ان الزجر ولتنته الذي هو الكلام اماناً تفسيه
بجود اللفظ ويجوز المعنى أو مجموعهما واذا فسرت به مجرد اللفظ فلا
بد من اثبات معنى يكون معنى اللفظ والا فاللفظ بلا معنى
هذيان واذا كان هناك معنى هو مدلول لفظ الزجر ولتنته فذلك
المعنى لا بد ان يكون من جنس البعض والكراهة ويجوز ذلك فان
لفظ الزجر انما يتضمن ذلك لم يعقل منه النهى بحال واذا كان كذلك
فهذا الذي هو مدلول اللفظ الزجر مستلزم للمعنى العزقة الذي هو البعض
ولتنته والكراهة لما يفار منه فيكون للسبب الذي هو مدلول
لفظ الزجر مستلزم للمعنى العزقة الذي هو البعض ولتنته والكراهة
لما يفار منه فيكون السبب الذي اول به لفظ العزقة مستلماً
للسبب بحيث يمنع وجوده بدونه واذا زجر من لفظ العزقة اثباتها
علم ان نفيها محال .

الرجه السابع انه قال لا احد اعزى من الله وقال الله اعزى منى
وصيغة الفعل التفضيل توجب الاشتراك في معنى اللفظ مع رجحان
المفضل واختصاص المفضل بمعنى اللفظ ولا يجوز اختصاص المفضل
بمعنى اللفظ وهذا يجب ان يكون الله موصوفاً بالعزقة على كل
تقدير ثم يقال التفضيل بصيغة افضل ليس في مجرد اللفظ ولا